

الولايات المتحدة الأمريكية = W = أحمد = أبو = علي = مواطن أمريكي = عمر = OP = عاماً

بدأت محاكمة أحمد أبو علي في PN أكتوبر/تشرين الأول في محكمة مقاطعة فرجينيا الشرقية بمنطقة الاسكندرية. وهو يواجه تهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة والاشتراك في التآمر لاغتيال الرئيس بوش. وقد أرسلت منظمة العفو الدولية مندوباً لمراقبة المحاكمة.

وفي جلسات الاستماع التي سبقت المحاكمة، قدم محامو الدفاع عن أحمد أبو علي اقتراحات لوقف الدعوى أو إسقاطها استناداً إلى الادعاء بأنه تم انتزاع اعترافه المسجل على شريط فيديو تحت التعذيب في المملكة العربية السعودية. وفي OQ أكتوبر/تشرين الأول، أصدر قاضي محكمة المقاطعة جيرالد بروس لي أمراً بالمضي قدماً في المحاكمة.

وإدعى أحمد أبو علي أنه تعرض للتعذيب أثناء وجوده قيد الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي على أيدي قوات الأمن في المملكة العربية السعودية. ومن بين أشكال التعذيب التي تعرض لها: الجلد بالسياط على ظهره، والركل على معدته. وقال إن اعترافه جاء نتيجة لذلك التعذيب. وقد قام طبيبان بفحصه ووجدا دليلاً على تعرضه لتعذيب جسدي وعقلي، بيد أن المدعين العامين الفدراليين استندوا إلى تقرير طبي آخر لم يتضمن دليلاً على إساءة معاملته.

وقرر القاضي بروس لي، في مذكرته التي ضمّنها تفاصيل قرار الحكم الذي قضى بأن تمضي المحاكمة قدماً، أن الإفادات التي أدلى بها أحمد أبو علي لم تكن ناجمة عن تعرضه "لانتهاكات جسيمة" أو عن "ظروف الإكراه المتأصل"، وبالتالي فهي مقبولة كأدلة في المحاكمة.

ولانتزاع منظمة العفو الدولية تشعر بالقلق بشأن المزاعم التي تقول إن أحمد أبو علي تعرض للتعذيب، وإن اعترافه ربما يكون قد انتزع منه تحت التعذيب أو سوء المعاملة. كما يساورها القلق حيال دور السلطات الأمريكية في استجوابه في المملكة العربية السعودية، وحيال أوضاع اعتقاله كذلك.

وستقوم منظمة العفو الدولية بمراقبة هذه الحالة عن كثب، كما ستقوم بمزيد من الأنشطة النضالية بحسب الضرورة.

لا يُطلب من شبكة التحرك العاجل القيام بأي تحرك إضافي. ونقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أرسلت منشادات بشأن هذه الحالة